فصل في أن الحسن والحسين عليهما السلام إبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وذريته وعصبته

مسند أحمد بن حنبل ١ : ١٨٥ عن عامر بن سعد قال: ولما نزلت الآية ﴿ . . فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ [آل عمران: ٦١] قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلي. **رواه** البيهقي في سننه ٧ : ٦٣ والحاكم في مستدرك الصحيحين ٣ : ١٥٠ والطبري في تفسيره ٣ : ٢١٢ والسيوطي في الدر المنثور ٢ : ٣٨ وأبن الأثير في أسد الغابة ١ : ٦٨ والمحب الطبري في الذخائر ص٢٥ وابن صباغ المالكي في الفصول المهمة ص١ : ١٣٣ والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٤ : ١٠٤ .

تفسير الثعلبي ٢ : ٣٨ فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية سمع وفد نجران ودعاهم إلى المباهلة قالوا: حتى نرجع وننظر؟ . . فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد غدا رسول الله صلى الله عليه وآله محتضنا الحسين آخذاً بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي عليه السلام خلفها وهو يقول لهم إذا أنا دعوت فأمنوا، فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى إني لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله لا تبتهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الأرض نصراني إلى يوم القيامة فقالوا: يا أبا القاسم قد رأينا أن لا نلاعنك وأن نتركك على دينك ونثبت على ديننا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فإن أبيتم المباهلة فأسلموا يكن لكم ما يكن للمسلمين.

الفخر الرازي في مفاتيح الغيب تفسير آية المباهلة ﴿ . . فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ . . ﴾ [آل عمران: ٦١] قال: هذه الآية دالة على أن الحسن والحسين كانا ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وعد أن يدعو أبناءه فدعا الحسن والحسين عليهما السلام .

تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب ١١ : ٣٣٣ رقم ٢٠٦ روى بسنده عن المنصور العباسي . . إلى عبدالله بن عباس قال: كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فردّ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وبشّ به وقام

إليه واعتنقه وقبل بين عينيه فقال العباس أتحبه. فقال صلى الله عليه وآله: والله لَلّهِ أشدُّ حبا له مني ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا. **رواه** الطبراني الكبير ٣: ٤٣ وإبن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥٩: ٤٢ والمحب الطبري في الرياض النضرة ٣٤٩ والجويني في فرائد السمطين ٢٨٣ والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٧٢ بسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر يرفعه قال صلى الله عليه وآله: إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب عليه السلام. **رواه** السيوطي في الجامع الصغير ١٧١٧ وابن حجر في الصواعق ٢٣٩ وقال أخرجه الديلمي. رواه المناوي في فيض القدير ١٧١٧ والمتقي في كنز العمال ٣٢٨٩٢ عن الطبراني عن جابر. رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩: ٤٨٣ وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ٣: ٤٢٩ والذهبي في ميزان الاعتدال ٢: ٥٨٥ و٣: ٣٦ في معرض الجرح.

مستدرك الصحيحين ٣: ١٦٤ روى بسنده عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لكل بني أم عصبة ينتمون إليهم إلا إبني فاطمة فأنا وليهما وأنا عصبتهما. **رواه** الطبراني الكبير ٣: ٤٤ وابو يعلى الموصلى في مسنده ١٥: ١٠٨ وإبن عساكر في تاريخ دمشق ٧٠: ١٤ و٢٦: ٣١٢ وفيه قال: وهم عترتي خلقوا من طينتي. رواه أيضا أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١: ٢٨٣ عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله. رواه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص٢٠٢ وقال: أخرجه أحمد في المناقب عن عمر. رواه الجويني في الفرائد ٢: ٥٣ وابن حجر المكي في الصواعق ٢٤٠ و٢٨٥ بلفظ كل بني أنثى ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فانا عصبتهم وأنا أبوهم قال: أخرجه الطبراني عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله والمناوي في فيض القدير ٦٢٩٣. رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٧٢ والمتقي في كنز العمال ٣٤٢٥٤. رواه في معرض الجرح أحمد بن حنبل في العلل ١: ٥٥٩ والذهبي في ميزان الاعتدال ٣: ٣٦.

في صحة الروايه

العلل للإمام أحمد بن حنبل ١: ٥٥٩ حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: عرضت على أبي حديث جرير عن عثمان (بن شيبه) عن شيبه بن نعامة عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله في العصبة (لكل بني أم عصبة ينتمون إليهم إلا ابني فاطمة فأنا وليهما وأنا عصبتهما) فأنكرها جدا وقال هذه أحاديث موضوعة

أو كأنها موضوعة وقال: ما كان أخوه عبدالله (بن أبي شيبه) تتنطف نفسه بشيء من هذه الأحاديث.

تفنيد هذا الرأي

تاريخ بغداد ١١: ٢٨٣ قلت أما حديث عثمان فقد رواه جرير من غير طريق عثمان قال: حدثني جرير عن عبدالحميد عن شيبه بن نعامه عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى: قال رسول الله ﷺ كل بني أم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فاني أنا أبوهم وأنا عصبتهم.

في وثاقة عثمان بن أبي شيبة

ميزان الاعتدال للذهبي ٣: ٣٧ (ترجمة عثمان) قال: وقد اعتمده الشيخان مسلم والبخاري وأبو يعلى والبغوي وسئل عنه أحمد فقال ما علمت منه إلا خيراً وقال يحي (في عثمان) ثقه مأمون.

ميزان الاعتدال للذهبي ٣: ٣٧ وقال الأزدي رأيت اصحابنا يذكرون أن عثمان روى أحاديث لا يتابع عليها قلت: عثمان لا يحتاج إلى متابع ولا ينكر أن يتفرد بأحاديث لسعة ما روى وقد يغلط وقد اعتمده الشيخان في صحيحيهما الخ..

مستدرك الصحيحين ٣: ١٦٤ روى بسنده عن عاصم بن بهدلة قالوا: اجتمعوا عند الحجاج فذكر الحسين بن علي عليه السلام فقال الحجاج: لم يكن من ذرية النبي ﷺ وعنده يحي بن يعمر فقيه خراسان فقال: قول الله عز وجل ﴿..وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾﴾ [الأنعام: ٨٤-٨٥] فأخبر الله عز وجل ان عيسى من ذرية آدم بأمه والحسن والحسين عليهما السلام بن علي عليه السلام من ذرية محمد ﷺ بأمه.. **رواه** البيهقي في سننه ٦: ١٦٦ والسيوطي في الدر المنثور في تفسير ﴿..وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ..﴾ [الأنعام: ٨٤].

الصواعق المحرقة لإبن حجر ٣٠٧ سأل الرشيد موسى الكاظم عليه السلام: كيف قلتم أنا ذرية رسول الله وأنتم أبناء علي فتلا ﴿..وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ..﴾ [الأنعام: ٨٤] ثم قال عليه السلام: ولم يدع النبي ﷺ عند مباهلة النصارى إلا علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فكان الحسن والحسين هما الأبناء.

صحيح البخاري في مناقب الحسن والحسين وفي كتاب الفتن ٨ : ٩٩ وفي الصلح باب قول النبي صلى الله عليه وآله إن إبني هذا سيّد. **روى** بسنده عن أبي موسى عن الحسن قال: سمعت أبا بكرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول: إن ابني هذا سيّد ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. رواه النسائي في صحيحه باب مخاطبة الإمام رعيته على المنبر والترمذي في سننه مناقب الحسن والحسين وأحمد بن حنبل في مسنده ٥ : ٤٤ وعبدالرزاق في مصنفه ١١ : ٤٢٥ وأبو داود في سننه باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنه ٤٦٦٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٦ : ١٦٥ والحاكم في مستدركه ٣ : ١٧٥ والطبراني الأوسط ٣ : ١٤٧ وابو نعيم في حلية الأولياء ١ : ٢١٥ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦١ : ٣٨٨ وابن عبد البر في الاستيعاب ٢ : ٩٦ والخطيب في تاريخ بغداد ٣ : ٤٢٢ والمحب الطبري في الذخائر ١٢٥ والهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ١٧٥ والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢ : ١٣٣ والمتقي في كنز العمال ٣٧٦٥٤ وجم غفير من أئمة الحديث.

في قول النبي صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

صحيح الترمذي في مناقب الحسن والحسين روى بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. **رواه** احمد حنبل في مسنده ٣ : ٣ و٦٢ و٩٢ والنسائي في خصائصه ص١٠٧ وابن عبدالبر في الاستيعاب ٢ : ٩٩ وأبو يعلى الموصلي في مسنده ٢ : ٣٥٩ والدارقطني في السنن ٣ : ١٦٦ و١١ : ١٩١ وفي العلل ٣ : ١٦٦ وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢ : ٢٦٩ وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣ : ٧٩٣ وابن أبي شيبه في مصنفه ٧ : ٥١٢ وابن الأثير في أسد الغابة ١ : ٣١١ و٥ : ٥٤٧ والمزي في تهذيب الكمال ٦ : ٢٢٩ وابن تيمية في مجموع الفتاوى ٢٧ - ٥٠٠ وفي الباب روى الترمذي بسنده عن زر بن حبيش عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه وآله إن هذا ملك لم ينزل إلى الأرض قط استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٣ : ٦٢ و٦٤ و٥ : ٣٩١ وأبو نعيم في الحلية ٣ : ٥٥ والطبراني الكبير ٢٢ : ٤٠٣ وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢ : ٢٠٧ و٣٠٣ والمزي في تهذيب الكمال ٢٦ : ٢٩١ وابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٦ : ٣٦٩ وابن عدي

في الكامل ٢: ٤١٣ والذهبي في ميزان الاعتدال ٤: ٢٢ وفي سير اعلام النبلاء ٢: ١٢٧ وابن حجر المكي في الصواعق ٢٩٠.

سنن ابن ماجة باب رسول الله ﷺ ١: ٤٤ روى بسنده عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنه وابوهما خير منهما. **رواه** الحاكم في مستدرك الصحيحين ٣: ١٦٧ والخطيب في تاريخ بغداد ١: ١٥٠ وإبن عدي في الكامل ٢: ٢٢٠ عن إبراهيم التيمي عن شريج عن عمر بن الخطاب قال النبي ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وفي ٣: ٤٣٥ بسنده عن ابن عباس. رواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤: ١٤٩ رقم ٨٦٧٣ في معرض جرح معلى بن الواسطي من رجال السند رواه بن حجر المكي في الصواعق ٢٩١ والمحب الطبري في ذخائر العقبى ص١٢٩ والعسقلاني في تهذيب التهذيب وفيها قال ﷺ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وابوهما خير منهما. ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١: ٤٤ و٣٢٢ مسلماً بصحته.

حلية الأولياء لأبي نعيم ٣: ٦٣٩ بسنده عن إبراهيم التيمي قال: وجد علي بن أبي طالب درعا له عند يهودي التقطها فعرفها فقال عليه السلام: درعي سقطت من جملي وقال اليهودي درعي وهو في يدي ثم قال اليهودي بيني وبينك قاضي المسلمين فأتوا شريحا.. إلى قوله.. فقال شريح: صدقت والله يا أمير المؤمنين إنها لدرعك ولكن لا بد من شاهدين فدعا علي عليه السلام قنبر مولاه والحسن بن علي عليه السلام وشهدا أنها لدرعه فقال شريح أما شهادة مولاك قنبر فقد أجزناها أما شهادة ابنك فلا نجيزها فقال علي عليه السلام: ثكلتك أمك أما سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله ﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. روى هذا المعنى الذهبي في ميزان الإعتدال ١: ٥٨٥ في معرض جرح حكيم بن حزام من رجال السند قال أبو حاتم (حكيم بن حزام) متروك الحديث وقال البخاري منكر الحديث يرى القدر وقال القواريري لقيته وكان من عباد الله الصالحين.

في التعديل

أما الشيخين لبخاري ومسلم فقد رويا ان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة في بابه. وقد مرّ أن جلّ أئمة الحديث رووا هذا الحديث الشريف مشتركا بين فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

في الحسن والحسين سنن من الأنبياء

سنة التعويذ

صحيح البخاري في بدء الخلق في آخر باب كيف يزفون النسلان عند المشي وفي كتاب التفسير عن ابن جبير عن ابن عباس في الآية ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الحجر: ٥١]. قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وأسحق (أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامّة ومن كل عين لامة). **رواه** عبد الرزاق في مصنفه ٤: ٣٦٦ رقم ٧٩٨٧ رواه الترمذي في باب كيف يعوذ الصبيان ٣: ٢٦٧ وأحمد في مسنده ١: ٢٣٦ و٢٧٠ قال: وكان صلى الله عليه وآله وسلم يقول: هكذا كان أبي إبراهيم عليه السلام يعوذ بها اسحق وإسماعيل عليه السلام. رواه ابن ماجة في سننه أبواب الطب ٢: ١١٦٥ عن سعيد بن جبير عن إبن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: كان أبونا إبراهيم يعوذ بها إسماعيل واسحق عليه السلام رواه أبو داود في سننه باب في القرآن ٢: ٤٢١ حاشيه ٣٧٤٧ وقال صلى الله عليه وآله وسلم: كان أبوكم يعوذ بها إسماعيل واسحق. رواه ايضا الحاكم في مستدرك الصحيحين ٣: ١٦٧ والطبراني في المعجم الصغير ٣٥٧ والأوسط ٩: ٧٩ والكبير ١١: ٣٥٤ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥٢٦ وفيه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول هكذا كان أبي يعوذ ابنيه إسماعيل واسحق عليه السلام. رواه أبو نعيم في حلية الاولياء ٣: ١٠١ والهيثمي في مجمع الزوائد ١: ١٨٧ وخلق.

الأغاني لابي الفرج الاصبهاني ٦: ١٩٦ عن ابن عمر قال: كان على الحسن والحسين تعويذتان حشوهما من زغب جناح جبريل عليه السلام رواه المحب الطبري في الذخائر ٢٢٨ والدولابي في الذرية الطاهرة ص ٥٧.

تسمية الحسن والحسين عليهما السلام بأمر من الله عز وجل

مسند الإمام أحمد بن حنبل ١: ٩٨ و١٥٩ عن محمد بن علي عن علي رضي الله عنه قال: لما ولد الحسين سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحمزة ولما ولد الحسن سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعمّه جعفر قال: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: إني أمرت أن أغير اسم هذين فقلت: الله ورسوله أعلم فسماهما حسنا وحسينا. رواه ابن عساكر في تاريخه ١٣: ١٦٩ والمحب الطبري في ذخائر العقبى ١٢٠.

الأدب المفرد للبخاري ١٧٧ روى بسنده عن هاني بن هاني عن علي ﷺ قال: لما ولد الحسن سميته حربا فجاء النبي ﷺ قال: أروني ابني ما سميتموه قلنا حربا قال هو حسن (وساق حديث تسمية الحسين والمحسن مثل الأول) ثم قال ﷺ إني سميتهم بأسماء ولد هارون شبرّ وشبير ومشبر (مرادف حسن وحسين ومحسن بالعربيه). روى هذا المعنى الحاكم في مستدرك الصحيحين ٣:١٦٥ والطبراني الكبير ٣:٩٦ والبيهقي في السنن ٧:٦٣ وإبن عبد البر في الاستيعاب ٢:٩٧ وابن الأثير في اسد الغابة ٢:١٨ و٤:٣٨ وابن عساكر في تاريخه ١٣:١٧٠ وأبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ٦:١٦٩ والمزي في تهذيب الكمال ٦:٣٢٣ والذهبي في سير اعلام النبلاء ٣:٢٤٧ وإبن حجر في الاصابة ٩:٣٨ وإبن حجر المكي في الصواعق ٢٩٢ والمتقي في كنز العمال ٣٥٦٧ والمناوي في كنوز الحقائق ١٣٨٤ وفيه قال ﷺ أمرت أن أسمي ابني هذين حسنا وحسينا.

الحسن والحسين سبطا هذه الأمة

الأدب المفرد للبخاري في باب معانقة الصبي والتاريخ الصغير للبخاري ١:١٣٦ قال: قال النبي ﷺ حسين مني وأنا منه أحب الله من أحبه والحسن والحسين سبطان من الأسباط. **رواه** الترمذي في السنن في مناقب الحسن والحسين بسنده عن يعلى بن مرة وقال ﷺ: حسين مني وأنا من حسين احب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط. **روى** مثل حديثي البخاري والترمذي إبن ماجة في سننه باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ والإمام أحمد في مسنده ٤:١٧٢ والطبراني في المعجم الكبير ٣:٣٢ ومسند الشاميين له ٣:١٨٤ والحاكم في مستدرك الصحيحين ٣:١٧٧ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٤:٣٥ و١٤:١٤٩ وإبن الأثير في اسد الغابة ٢:١٩ و٥:١٣٠ وابن حجر المكي في الصواعق ٢٩١ والعسقلاني في تهذيب التهذيب ٢:٣٤٥ والمتقي في كنز العمال ٣٤٢٦١ وجمع من أئمة الحديث وأرباب السنن.

الطبراني الأوسط ٦:٣٢٧ عن علي الهلالي عن أبيه قال رسول الله ﷺ يا فاطمة ونحن أهل البيت أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا ولا يعطى أحد بعدنا أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله واحب المخلوقين إلى الله وأنا أبوك ووصيّي خير الأوصياء واحبهم إلى الله وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى

الله وهو حمزة وهو عم أبيك وعم بعلك ومنا من له جناحان يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو إبن عم أبيك وأخو بعلك ومنا سبطا هذه الأمة وهما إبناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما والذي بعثني بالحق نبيا خير منهما. رواه الطبراني أيضاً في المعجم الصغير ١: ٣٧ والكبير ٣: ٥٨. رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢: ١٣٠ روى مثله الطبري في المعجم المسترشد ٦١٣ والمحب الطبري في ذخائره ص ١٣٦ وعلي بن سلطان في مرقاة المفاتيح ٥٣٣: ٢ والهيثمي في مجمع الزوائد ٦: ١٦٥ وإبن حجر في الصواعق ص٢٥٢والسلمي في عقد الدرر ص ٦.

الأسباط في القرآن الكريم بمنزلة الأنبياء والأوصياء

قول الله عز وجل: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦] ﴿أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ..﴾ [البقرة: ١٤٠] ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا﴾ [النساء: ١٦٣].

الطبراني الأوسط ١٠٨: ١ عن عامر بن عقبة الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الحسن والحسين سموط العرش وليسا بمعلقين وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا استقر أهل الجنة في الجنة قالت الجنة يا رب وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك قال: أولم أزينك بالحسن والحسين عليهما السلام. روى مثله الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ٨٤ بلفظ الحسن والحسين شنفا العرش. رواه ابن حجر في الصواعق ص٢٩١ والمتقي في كنز العمال ٣٤٢٦٢ والمناوي في كنوز الحقائق ٦.٣٣٨

مستدرك الصحيحين ٣: ١٦٧ عن أبي هريرة قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العشاء فكان يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره وإذا رفع رأسه أخذهما فوضعهما وضعا رفيقا فإذا عاد عادا فلما صلى جعل واحد ههنا وواحد ههنا فجئته فقلت: يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهما قال لا، فبرقت برقه فقال الحقا بأمكما فما زالا يمشيان في ضوئها حتى دخلارواه أحمد بن حنبل في مسنده ٣: ٥١٣ والطبراني الكبير ٣: ٥٢ والهيثمي في مجمعه ٩: ١٨١ والجويني في فرائد السمطين

٢ : ٧١ والسيوطي في الخصائص الكبرى ٤ : ٨١ وقال صححه البيهقي وأبو نعيم. رواه ابن عساكر في ترجمة الحسين عليه السلام رقم ١٣٦.

آيات من مولد الحسين عليه السلام

كمال الدين للشيخ الصدوق ٢٦٨ أخرج بسنده عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: فلما ولد الحسين بن علي وكان مولده عشية يوم الخميس ليلة الجمعة أوحى الله عز وجل إلى مالك خازن النار أن اخمد النيران على أهلها لكرامة مولود وُلد لمحمد صلى الله عليه وآله وأوحى إلى رضوان خازن الجنان ان زخرف الجنان لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله وأوحى الله تبارك وتعالى إلى حور العين أن تزيّنَّ وتزاورن لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله في دار الدنيا وأوحى الله للملائكة أن قوموا صفوفا بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله في دار الدنيا وأوحى الله عز وجل إلى جبرائيل أن أهبط إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله في الف قبيل من الملائكة والقبيل الف الف أن هنئوا محمداً صلى الله عليه وآله بمولوده وأخبره يا جبرائيل إني قد سميته الحسين وهنئه وعزّه وقل له يا محمد ستقتله شرار امتك. **رواه** عنه الحموييني في فرائد السمطين ١١٣ : ٢. رواه مختصراً الطبري في دلائل الإمامة ١٨٩ والراوندي في الخرايج والجرايح ٣٥٢ : ١

مناقب آل أبي طالب ٣ : ٢٢٨ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن ينظر إلى أحب أهل الأرض إلى أهل السماء فلينظر إلى الحسين عليه السلام. رواه ابن عساكر في تاريخه ٣١ : ٢٧٥ بسنده عن عبدالله بن عمرو (بن العاص) وفيه قال الحسين عليه السلام: أما علمت يا عبدالله أني أحب أهل الأرض إلى أهل السماء إي ورب الكعبة. رواه ابن عساكر ج١٤ : ١٧٩ بسنده عن عمرو بن العاص قال: الحسين أحب أهل الأرض إلى أهل السماء. رواه أبن الأثير في أسد الغابة ٣ : ٢٣٥ والمزي في تهذيب الكمال ٤ : ٤٠٦ والذهبي في السِّيَر ٣ : ٢٨٥ وابن حجر في الاصابة ٢ : ١ : ١٥ والهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ١٨٧ والمجلسي في بحار الأنوار ٤٣ : ٢٩٧

مصاب النبي صلى الله عليه وآله بولده الحسين عليه السلام وأهل بيته

مسند أحمد بن حنبل ١ : ٨٥ روى بسنده عن علي قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وعيناه تفيضان من الدمع فقلت يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عيناك تفيضان من

الدمع قال: قام من عندي جبريل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات قال علي عليه السلام فلم أملك عيناي ان فاضتا من الدمع. روى مثله الإمام أحمد في مسنده ٦: ٢٩٤ بسنده عن سلمة وفي ٣: ٢٤٣ بسنده عن ثابت قال: بلغنا أنها كربلاء. روى هذه المعاني الحاكم في مستدركه ٣: ١٧٦ والطبراني الكبير ٣: ١٠٦ وابن عساكر في تاريخه ١٤: ١٨٧ و١٩٧ وأبو يعلى الموصلي في مسنده ١: ٢٩٨ والمحب الطبري في ذخائر العقبى ١٤٨ والهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٧٨ و١٨٧ وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ٣٤٥ و٣٤٧ وابن حجر المكي في الصواعق ٢٩٢ والمزي في تهذيب الكمال ٦: ٤١٧ والذهبي في سير اعلام النبلاء ٣: ٣٨٨ والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ١٢٥ والمتقي في كنز العمال ٣٤٣٢٣ و٣٥٦٦٣

مروج الذهب للمسعودي ٣: ٧٠ - ٧١ قال فلما كثرت العساكر على الحسين عليه السلام أيقن أنه لا محيص له فلم يزل يقاتل حتى قتل فبعث عبيدالله بن زياد إلى يزيد بن معاوية ومعه الرأس فدخل إلى يزيد. **روى** هذا المعنى ابن الأثير في الكامل في التاريخ ٣: ٤٣٧ حوادث أحدى وستين وفيه قال ثم أرسل بن زياد برأس الحسين ورؤوس أصحابه مع زُحر بن قيس إلى الشام إلى يزيد بن معاويه. رواه أيضاً الطبري في تاريخه ٤٩٢: ٤ والطبراني الكبير ١٢٥: ٣ قال: عن الشعبي: رأس الحسين أول رأس حمل في الإسلام. رواه أيضاً ابن عساكر في تاريخه ٢٥٥: ١٤ و٣٧٠: ٦٠ و١٦٠: ٦٩ قال: ثنا سفيان عن عامر قال: رأيت رأس الحسين بعد أن قتل وفي ١٨٠: ١٦ قال: وإن رأس الحسين عليه السلام لما صلب بالشام أنشأ الحاكم أبو عبدالله يقول:

جاؤوا برأسك يا بن بنت محمد متزملا بدمائه تزميلا
قتلوك عطشانا ولم يترقبوا في قتلك التأويل والتنزيلا

رواه أيضاً الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣: ٣١٩ وابن كثير في البداية والنهاية ٨: ٢٠٩ والمناوي في فيض القدير ١: ٢٦٥ قال: وأخرج ابن خالويه عن الأعمش عن منهال بن عمرو الأسدي قال: والله انا رأيت رأس الحسين حين حمل وانا بدمشق. رواه الهيثمي في مجمعه ٩: ١٩٦والسيوطي في الخصائص الكبرى ٢: ١٢٥ وسبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص ٣٢٥ و٣٣١ قال: وأما المشهور عن يزيد في جميع الروايات أنه لما حضر الرأس بين يديه جمع أهل الشام وجعل ينكت عليه بالخيزران.

مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢٦١ والعلل له ٢ : ٢٥٤ عن أنس قال: لما أتى عبيدالله برأس الحسين عليه السلام قال في حسنه شيئا وكان مخضوبا بالوسمة فقال أنس: كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. رواه البخاري في صحيحه ٤ : ٢١٦ والمسعودي في مروج الذهب ٣ : ٧٢ والطبراني الكبير ٣ : ٢٥ وابن عساكر في تاريخه ٤٦ : ٢٦٦ وابن حجر في الصواعق ٣٠٠ وخلق.

السبايا والأسرى

الصواعق المحرقة لابن حجر ٣٠٠ قال ابن الجوزي وليس العجب إلا من ضرب ثنايا الحسين بالقضيب وحمل آل النبي على أقتاب الجمال أي موثقين بالحبال والنساء مكشفات الرأس.

تاريخ الطبري ٤ : ٢٩٣ قال: وسرح عمر بن سعد بحرمه وعياله إلى عبيد الله ولم يكن بقى من أهل الحسين بن علي عليه السلام إلا غلام كان مريضاً مع النساء فجهزهم وحملهم إلى يزيد. روى مثله ابن الأثير في الكامل حوادث احدى وستين.

التاريخ الصغير للبخاري ١ : ٢٤٧ قال الزبيدي أخبرني محمد بن مسلم أن علي بن الحسين اخبره انهم لما رجعوا من الطف (كربلاء) وكان أتى به ليزيد بن معاوية في رهط هو رابعهم.

الطبقات الكبرى لابن سعد ٥ : ٢١٢ قال: فلما أُتي يزيد بن معاوية بثقل الحسين ومن بقي من أهل بيته فأدخلوه عليه.

تاريخ الطبري ٤ : ٣٥٦ قال: فدخلت على عمرو بن سعيد فقال: ما وراءك فقلت: قتل الحسين بن علي فقال: ناد بقتله فناديت فلم أسمع واعية قط أكثر من واعية نساء بني هاشم في دورهن على الحسين وخرجت إبنة عقيل بن أبي طالب ومعها نساؤها وهي تقول:

ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم آخر الأمم

بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي منهم أسارى ومنهم ضرجوا بدم

البداية والنهاية لابن كثير ١٣ : ٢٢٧ كان سبط بن الجوزي يقيم عزاء الحسين عليه السلام وقد سئل في يوم عاشوراء زمن الملك الناصر صاحب حلب أن يذكر للناس شيئا عن مقتل الحسين فأنشأ يقول:

ويل لمن خصماؤه شفعاؤه والصور في نشر الخلائق ينفخ
لابد أن ترد القيامة فاطم وقميصها بدم الحسين مضمخ

* من قصيدة لدعبل الخزاعي

أفاطم لو خلت الحسين مجدّلاً وقد مات عطشاناً بشط فرات
إذن للطمت الخد فاطم عنده وأجريت دمع العين في الوجنات

ذخائر العقبى ١٤٥ والصواعق المحرقة٢٩٤

أترجو أمه قتلت حسينا شفاعة جده يوم القيامة

يزيد بن معاوية

مجموع الفتاوى لابن تيميه ٢٧ : ٤٥٠ - ٤٩٠ قيل لأحمد بن حنبل أتكتب الحديث عن يزيد بن معاوية قال: لا ولا كرامة أوليس هو الذي فعل بأهل الحرّة ما فعل قال: ولهذا قيل للامام أحمد: أتحب يزيد فقال: وهل يحب يزيد من يؤمن بالله واليوم الآخر.

مروج الذهب للمسعودي ٣ : ٧٧ قال: وكان يزيد صاحب طرب وقرود ومنادمة الشراب وغلب على أصحاب يزيد وعماله ما كان يفعل من الفسوق وفي أيامه ظهر الغناء بمكة والمدينة واستعملت الملاهي وأظهرت الناس الشراب ولما قتل الحسين بن علي بكربلاء حمل رأسه إلى ابن زياد وإلى يزيد. روى هذا المعنى ابن سعد في الطبقات ٥ : ٦٦ وفيه قال ابن حنظله: يا قوم فوالله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى بالحجارة من السماء ان رجلا يشرب الخمر ويدع الصلاة. رواه سبط بن الجوزي في التذكرة ٣٦١.

احراق البيت

مروج الذهب للمسعودي ٣ : ٧٩ ولما نمى فعل أهل المدينة ببني أمية وعامل يزيد فسير اليهم بالجيوش من أهل الشام وفيهم مسلم بن عقبة الذي اخاف المدينة ونهبها وقتل اهلها وبايعه أهلها على أنهم عبيد ليزيد. . وكان يسمى يزيد السكران الخمير فلما انتهى الجيش من المدينة توجه إلى الموضع المعروف بالحرّة وعليهم

مسرف فخرج إلى حرب أهلها. ص٨٠: ولما نزل بأهل المدينة ما وصفنا من القتل والنهب والرق السيء. ص٨١ ونصب الحصين عامل يزيد فيمن معه.. على مكة والمسجد من الجبال والفجاج فتوالت احجار المجانيق على البيت ورمى مع الأحجار بالنار والنفط ومشامات الكتان من المحرقات فانهدمت الكعبة.

الطبقات الكبرى لابن سعد ٣:٦٨ قال مجاهد: فبعث يزيد بن معاوية إلى أهل المدينة عشرين الفا فاباحوا المدينة ثلاثا لمداهنتهم. رواه سبط بن الجوزي في التذكرة **٣٦١** وقال: وأقام ثلاثا ينهب الأموال ويهتك الحريم.

الطبراني الكبير ٣:١١٤ قال: لما قتل الحسين ﵁ انكسفت الشمس كسفة حتى بدت منها الكواكب. رواه البيهقي في السنن **٣:٣٢٧** وابن عساكر في تاريخ دمشق **١٤:٢٢٨** والهيثمي في مجمعه **٩:١٩٧** وابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب **٢:٣٠٠** وابن حجر المكي في الصواعق **٢٩٥**

تفسير الطبري ٢٥:١٦٠ ذيل تفسير ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ﴾ [الدخان: ٢٩] روى بسنده عن السدي قال: لما قتل الحسين ﵇ بكت عليه السماء وحمرتها بكاؤها. رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق **٦٤:٢١٦** واخرج بسنده عن قرة قال: ما بكت السماء على أحد إلا على يحي بن زكريا والحسين بن علي ﵇ وحمرتها بكاؤها. رواه الثعلبي في تفسيره قوله تعالى ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٣].

المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٤٥ عن أم سلمة قالت: لما قتل الحسين ﵇ مطرنا مطراً كالدم على البيوت والجدر قالت: بلغني أنه كان بخراسان والشام والكوفة قال: أخرجه السدي. رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء **٣:٣١٢** وابن حجر في الصواعق **٢٩٥**.

الطبراني الكبير ٣:١١٣ عن الزهري قال: لما قتل الحسين بن علي ﵄ لم يرفع حجر ببيت المقدس إلا وجد تحته دم عبيط وبسنده عن إبن شهاب قال: ما رفع بالشام حجر يوم قتل الحسين بن علي ﵄ إلا عن دم. رواه الهيثمي في مجمع الزوائد **٩:١٩٦** والمحب الطبري في ذخائر العقبى **١٤٥** والجويني في فرائد السمطين **٢:١٢٢**.

لعن يزيد

مرّ قول النبي صلى الله عليه وآله في باب صحيفة علي: المدينة حرام من عير إلى ثور.. المدينة حرام ما بين لابتيها فمن احدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. ويأتي لعن النبي صلى الله عليه وآله للمستحل من عترته ما حرم الله عز وجل.

الطبراني الكبير٧: ٤٣ ذكر حديثا عن عمرو بن شعواء اليافعي قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب الدعوة: الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي والمستأثربالفيء والمتجبّر بسلطانه ليعز من أذل الله ويذل من أعز الله. **روى** مثله الطبراني الأوسط ٢: ١٨٦ والحاكم في المستدرك ١: ٣٦ و٢: ٢٢٥ و٤: ٩٠ وابن الأثير في أسد الغابة ٤: ١٠٧ والمزي في تهذيب الكمال ٤: ٤٥٥ والسيوطي في الدر المنثور تفسير ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا..﴾ [إبراهيم: ٣٥] رواه في الجرح ابن حبان في المجروحين ٧: ٥٤ والذهبي في ميزان الاعتدال ١: ١٠٦ و٢: ١١٩ وابن حجر في لسان الميزان ١: ١٩١.

أمالي الطوسي ١٦٣ عن الصادق عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه الحسين عليه السلام ويده على رأسه يقطر دما فيقول ربي سل أمتي فيم قتلوا إبني.

تفسير الثعلبي ٦: ٩٦ عن علي بن موسى الرضا رضي الله عنه قال: حدثني أبي موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر بن محمد حدثني أبي علي بن الحسين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وأذاني في عترتي. روى مثله الزمخشري في الكشاف تفسير آية المودة من سورة الشورى وابن حجر في الصواعق ٣٥٧.